المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الثلاثاء 27 تموز 2021 **العدد10028**

عناوين الصحف العبرية

هآرتس:

– أردوغان يستفز العالم ويسعى لتثبيت حقائق في أراضي قبرص.

– استمرار الارتفاع في عدد المرضى في وضع صعب ومعدل الفحوصات الايجابية زاد عن 2 في المئة.

– رجال القانون منقسمون حول مشروع يسمح برفض أدلة تم الحصول عليها بشكل غير قانوني.

– النواب يجتمعون للبحث في قانون التناوب بين بينيت ولبيد.

– ازمة في تونس: الرئيس يقيل رئيس الوزراء ويجمد نشاط البرلمان.

يديعوت احرونوت:

– مؤتمر الصحة في الدولة: قريبا نقرر اذا كان سنعطي حقنة ثالثة – ولمن.

– وداعا يا روني – وفاة الصحافي روني دانييل

– الربيع التونسي في خطر.

– بايدن يوقف الحرب في العراق.

– مسلم، من شرقي القدس مقاتل من حرس الحدود.

معاريف/الاسبوع:

- المعركة على التعليم.
- روني دانييل 1947 – 2021.
- معدل المصابين اليومي – اكثر من 2 في المئة.
- حكومة تحت التهديد.
- الهجوم على مجال لحماس في القطاع – ردا على اطلاق بالونات حارقة.

اسرائيل اليوم:

- وهم الفحوصات السريعة.
- أزرق أبيض وميرتس يهددان بالتصويت ضد الميزانية.
- آلية التنسيق مع روسيا توقفت.
- انتصار في المعركة ام في الوعي؟
- الجيش الاسرائيلي يحقق في "حارس الاسوار".
- "الجيش الاسرائيلي يحاول تغيير المعادلة في غزة ولكننا في جولة لا تنتهي".
- "امكانيات التصدير للمغرب – نحو ربع مليار دولار في السنة".

قسم الاخبار

الخبر الرئيس –غزة – اسرائيل اليوم – من ليلاخ شوفال وآخرين:

"الجيش الاسرائيلي يحاول تغيير المعادلة في غزة ولكننا في جولة لا تنتهي"

هاجم الجيش الاسرائيلي ليلة أمس معسكرًا يعود لحماس في رد على استمرار اطلاق البالونات الحارقة نحو اسرائيل. الهجوم الذي قامت به طائرات قتالية كان موجهًا نحو معسكر يضم بضعة مبانٍ، وبنى تحتيةو ووسائل تستخدم لنشاط حماس في قطاع غزة. وحسب الجيش الاسرائيلي، فان قاعدة الارهاب توجد قرب مواقع مدنية وبينها مدرسة.

كما أفيد بان "الجيش الاسرائيلي سيرد بحزم ضد استمرار محاولات الارهاب من قطاع غزة". الى ذلك اعلن الجيش الاسرائيلي أول أمس عن تقليص مجال الصيد في قطاع غزة من 12 الى 6 اميال بحرية، وذلك عقب اطلاق البالونات الحارقة.

منذ حملة "حارس الاسوار" غيرت اسرائيل السياسة، وهي تنفذ هجمات في غزة عقب إطلاق البالونات الحارقة نحو النقب الغربي أيضًا. وكما يذكر، تواصل اسرائيل سياسة انسانية أساسية نسبيًا في إطار رغبتها في الوصول الى حل مسألة الاسرى والمفقودين. لم تلحق الحرائق اضرارًا حقيقية للمزارعين الذين يبدو أنهم أكثر قلقًا من الاصلاح الجديد في مجال استيراد الفواكه والخضار، لأن المزروعات لا تحترق بسهولة، وسبق أن تم حصد القمح قبل أشهر بحيث ان البالونات الحارقة هي في هذه اللحظة مجرد ازعاج. وهكذا، واصلوا في المجلس الاقليمي اشكول الحياة الطبيعية. "نحن نمارس التفكر في كل حالة على حده، فيما الاختبار المقرر هو قرب الحريق من البلدة" كما جاء من المجلس.

ويبدو أن هدار شومن التي تقيم في كيبوتس ناحل عوز تعلمت المعادلة الجديدة. وهي تقول : لا نشعر بالفرق مقارنة بالجولات السابقة. صحيح أن البالونات الحارقة تنال الرد، ولكننا نحن أيضًا "نحصل" مرة أخرى على رد. "نحن مرة أخرى في جولة لا تنتهي. الرد ليس كافيًا، واذا لم يفكروا بخطوات جوهرية، سياسية أو عسكرية، فان هذه الطقوس ستتكرر".

قسم الافتتاحيات

هآرتس – افتتاحية – 2021/7/27

صفحة جديدة مع الأردن

بقلم: أسرة التحرير

ما قاله ملك الأردن عبدالله الثاني هذا الاسبوع في المقابلة مع السي.أن.أن، والنبرة التصالحية والتفاؤلية التي اتخذها تثبت أنه في الدبلوماسية مثلما في العلاقات الشخصية، المعاملة تجر المعاملة. رياح التغيير التي تهب من القدس أثرت على المناخ الدبلوماسي. فقد أوضح الملك عبدالله بانه يسعى الى تعزيز العلاقة بين الأردن وإسرائيل، "لأنها لم تكن جيدة". واضح من أقواله أنه يميل الى التصديق بان الحكومة الجديدة في اسرائيل اتخذت لنفسها بالفعل هدف تحسين العلاقات مع الأردن.

على الرغم من حقيقة أن الأردن من الشركاء الاستراتيجيين الأكثر أهمية بالنسبة إلى اسرائيل، فقد هجرت حكومات نتنياهو العلاقات معه، واكتفت بالتعاون الامني. عمليًا، تدهورت العلاقات في السنوات الأخيرة بسبب سلسلة من القصوات الدبلوماسية الى أن وصلت الى الحضيض، حيث اضطرت اسرائيل أن تعيد تسوفر ونهرايم الى سيطرة الأردن. لم تستطب حكومات نتنياهو

مواقف الأردن الثابتة من القضية الفلسطينية، والحرم، والشيخ جراح وغيرها، فإخلاصه لحل الدولتين الذي تسعى القيادة الاسرائيلية في السنوات الاخيرة الى القائه الى سلة قمامة التاريخ. وبالتوازي، واصل اليمين تطوير حلم "الخيار الأردني" رغم استياء الاسرة المالكة الهاشمية.

بعد قطيعة سنوات بين زعماء الدولتين، التقى رئيس الوزراء نفتالي بينيت سرًا بالملك عبدالله، واتفق معه على فتح صفحة جديدة. ولم يبقَ الاتفاق على مستوى التصريحات، إذ التقى وزير الخارجية يئير لبيد نظيره الأردني ايمن الصفدي، واتفق الاثنان على أن تبيع اسرائيل الأردن الذي يعاني من ازمة مياه خمسين مليون متر مكعب اضافية من المياه هذه السنة، وستسمح بزيادة حجم التصدير من الأردن الى الضفة الغربية. وعليه، ليس مفاجئًا أن يخرج الملك "متشجعًا جدًا" من اللقاءات.

تعيد العلاقة الطيبة مع الأردن الى الطاولة النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني أيضًا. فقد نقل الملك رسالة هامة خيرًا تفعل القيادة الجديدة اذا استوعبتها. ففي تطرقه الى الاضطرابات التي نشبت في المدن المختلطة في عهد حملة "حارس الاسوار" حذر من أن "الدينامية الداخلية التي رأيناها في مدن اسرائيل كانت نداء صحوة للشعبين في اسرائيل وفلسطين ولنا جميعًا". يسعى الملك إلى تحطيم الوهم الذي طوره نتنياهو، وبموجبه يمكن لإسرائيل أن تحافظ على الوضع الراهن في النزاع مع الفلسطينيين. وقال: "هذا تظاهر هش".

على بينيت ولبيد مواصلة الخط السياسي الذي يتخذانه: أن ينصتا الى تحذيرات ومشورات الملك عبدالله، وأن يستغلا تحسين العلاقات مع الأردن لاعادة تحريك المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين للتقدم بحل سياسي يحسن للشعبين وللمنطقة نفسها.

يديعوت– مقال افتتاحي – 2021/7/27

المقاطعات في الالعاب الاولمبية

بقلم: يئير كتان

(المضمون: توجد كل انواع الاتفاقات والبنود والبنود الفرعية والحبر الذي ينتهي في الطابعة من كثرة النسخ، اما على الارض، على المنصة الابرز التي يمكن ان تفحص فيها العلاقات الانسانية، يثبت الرياضيون من هذه الدول ان اسرائيل من ناحيتهم ليست موجودة).

بتنا معتادين على هذا. فحدث كان ذات مرة يجر عناوين رئيسة ومداولات أصبح شيئا لا يؤبه له – رياضي من دولة عربية ينسحب من المعركة ضد اسرائيل. وحقيقة أن هذا يحصل في الأولمبياد لا تتسبب بهزة ارضية. إن عالم الرياضة الاسرائيلي لا يدخل في صدمة تامة عندما أعلن فتحي نورين الجزائري قبل أيام بعد قرعة المعارك أنه لن يتنافس ضد طوهر بوتبول في

مباراة الجودو الاولمبية في طوكيو. ولكن ما حصل هذه المرة يعد ارتفاع درجة في الوقاحة، وعلى اللجنة الاولمبية الرد بما يتناسب مع ذلك – لأنهم يجعلون منها اضحوكة.

في الماضي كان المقاطعون يكبدون أنفسهم إنتاج مسرحية كاملة. كانوا يتظاهرون في الاصابات كي يقدموا العذر المزعوم بانسحابهم من المعركة، وليس التغيب التام، بل افتعال حادثة. أما نورين فقد رفع المستوى، وبصق على وجه الرياضي. عندما تبين له أن الفوز في الجولة الاولى سيرتب له لقاءًا مع بوتبول، اعلن على الملأ أنه لن يتنافس في طوكيو، واضاف بفخار في مقابلة مع التلفزيون الجزائري: "لا اريد ليديّ أن تتسخا به". ولخص مدربه الأمر ببساطة: "لم يكن لنا حظ في القرعة، فحصلنا على خصم إسرائيلي، فاضطررنا الى الانسحاب".

من الصعب فهم كيف وصلنا الى واقع مسموح فيه الحديث بهذا الشكل من دون خجل؛ فاللجنة الاولمبية تتنكر للسياسة، وتحافظ على خط متصلب في الموضوع، بما في ذلك تقييد التعبير السياسي أثناء المباريات، فكيف يحتمل أن تكرر هذه الحالات نفسها مرة تلو الأخرى؟. إن العقوبة التي تلقاها نورين ومدربه كانت الإبعاد عن القرية الأولمبية، ولكن هذه نكتة كون قوانين الكورونا تقرر على أي حال بأن الرياضي ملزم بمغادرة اليابان في غضون ثلاثة أيام من انتهاء مباراته، ونورين كان حزم حقائبه.

الخطوة المتطرفة هي نتيجة واضحة لموجة التحريض ضد اسرائيل في العالم. فنورين لم يكلف نفسه عناء تمويه السبب الحقيقي، بل عظمه. إذ من ناحيته ومن ناحية الكثيرين لا توجد خطوة غير معقولة في التشديد.

ولتأكيد الاساءة، جاء محمد عبد الرسول. في الواقع لم يأتِ. لاعب الجودو السوداني حظي بفوز فني على نورين المنسحب. ولكنه لم يظهر في المعركة المخطط لها مقابل بوتبول. بخلاف الجزائري لم يتبجح على الملأ بخطوته ولم يقدم مبررًا. ولكن لحظة، أفلسنا في تطبيع مع السودانيين؟ لو سمحتم. كل علاقات السلام الباردة هذه سبق أن اثبتت في الماضي بأنها غير قادرة على تغيير الواقع، مثلما في حالة الرياضي المصري الذي رفض مصافحة اوري ساسون الاسرائيلي في أولمبياد ريو 2016. إذن توجد كل انواع الاتفاقات والبنود والبنود الفرعية والحبر الذي ينتهي في الطابعة من كثرة النسخ، أما على الارض، على المنصة الأبرز التي يمكن أن تفحص فيها العلاقات الانسانية، يثبت الرياضيون من هذه الدول أن اسرائيل ليست موجودة.

يجب ان ينتهي هذا. سبق أن عاقب اتحاد الجودو العالمي بالتجميد الطويل الاتحاد الايراني بسبب حالة مشابهة، والآن حان دور اللجنة الاولمبية. بعد أن أصلح رئيس اللجنة توماس باخ الظلم التاريخي، واضاف دقيقة صمت لشهداء ميونخ في الاحتفال الافتتاحي حان الوقت لإنهاء

هذه الحقارة: المقاطعة تساوي التجميد الدائم للرياضي، وتحذيرًا من أن خطوة مشابهة ستؤدي الى ابعاد كل بعثة الدولة في المرة المقبلة.

قسم التقارير والمقالات

معاريف – مقال – 2021/7/27

ليس نهاية التاريخ

بقلم: زلمان شوفال

(المضمون: مع أن الولايات المتحدة تنسحب عسكريًا من الشرق الأوسط، وانخفض انشغال الدول الغربية بتهديد الارهاب الاسلامي درجات عديدة، ولكن منظمات الارهاب المتفرعة عن ايران في العراق، وسوريا وأماكن اخرى لا تزال حية ترزق).

الادعاء الاساس في كتاب البروفيسور الاميركي فرنسي فوكوياما "نهاية التاريخ والانسان الاخير"، الذي صدر قبل نحو 30 سنة كان أنه مع غلبة الديمقراطية الليبرالية عقب انحلال الاتحاد السوفياتي وصل المجتمع الانساني الى "نهاية التاريخ"، والديمقراطية الليبرالية الغربية هزمت الايديولوجيات الأخرى كلها، واصبحت شكل الحكم الكوني الذي لا جدال فيه. ليس في التاريخ نماذج عديدة لنبوءات كاذبة كنبوءة فوكوياما، وإن كانت قد أصبحت في زمنه مفهومًا مقبولًا شعبيًا في الخطاب الأكاديمي والإعلامي، بل ومصدرًا لطرح نظريات سياسية.

هكذا كتب في حينه مثلًا المحلل السياسي في نيويورك تايمز توماس فريدمان إنه لما كان قد اختفى التهديد السوفياتي، بما في ذلك الشرق الاوسط، فقد نفدت أيضًا الحجة الأساس للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. كان ردي في حينه على فريدمان بالادعاء بأن الاسلامية المنتشرة من شأنها أن تهدد العالم الحر بقدر لا يقل، بل وربما أكثر من التهديد السابق الذي شكله الاتحاد السوفياتي. بعد تسع سنوات احترق البرجان التوأمان وقصف البنتاغون. كان هذا بالنسبة لأميركا بمثابة نداء صحوة؛ فهمت ادارة الرئيس بوش الابن بأن هذه معركة شاملة، واعلنت "الحرب ضد الارهاب"، وان كان بالنسبة لإسرائيل فضل معظم العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، بشكل عام النظر الى الارهاب ضدها كشيء منفصل وليس جزءًا من الحرب الشاملة. ومع أن الرئيس بوش لم يقبل هذا النهج الا انه لم يختفِ تمامًا، وبالأساس عن مؤسسات الامم المتحدة ومختلف وزارات الخارجية؛ والدليل هو أنه حتى الولايات المتحدة، فما بالك بدول عديدة اخرى امتنعت عن تسمية العنف الاخير لحماس من غزة "ارهابًا". كما أن

محافل عديدة في الولايات المتحدة عارضت لاعتبارات دستورية مجرد اعلان بوش "الحرب ضد الارهاب" وكان يبدو للرئيس اوباما الذي جاء بعده بأن هذا الاصطلاح يمس بدفع العلاقات مع العالم العربي والاسلامي. وأنه في ورديته صفي زعيم القاعدة بن لادن ولكنه واصل الادعاء بأن تهديد الارهاب الحقيقي على اميركا هو من جهة محافل داخلية، لاسيما في اليمن، وليس من العالم الاسلامي.

لم يستطب اليسار الاميركي بعمومه "الحرب ضد الارهاب". ورأى فيها مبررًا للخوف من الاسلام المزعوم، ومثل اجزاء في اليسار في اسرائيل ممن يمتنعون عن وصف اعمال عنف العرب "ارهابًا" اجزاء في اليسار في الحزب الديمقراطي في اميركا يبيضون الارهاب الاسلامي كرد فعل "مفهوم" على القمع الاستعماري للغرب. لقد كانت لإدارة ترامب انجازات مبهرة في الحرب ضد داعش، ولكن التجاهل في نهاية القتال لتطلعات الاكراد الذين قاموا بمعظم العمل على الارض، وغض النظر عن نشاطات تركيا في سوريا، وتموضع القاعدة في شمال شرق سوريا ترفع علامات استفهام على مستقبل المعركة ضد الارهاب، والأحرى حين تأخذ الولايات المتحدة قرار الانسحاب العسكري من الشرق الاوسط.

وبالفعل بخلاف تام مع الانطباع في العالم الغربي، فانه في المعسكر الجهادي تنتشر بالذات روح التفاؤل والترقب للمستقبل. فالانسحاب الاميريي من افغانستان والانسحاب الفرنسي الجزئي من مالي، وكذا تقليص التواجد الغربي في نيجيريا، موزامبيق واجزاء من افريقيا مؤشر واضح على النصر. الغرب، وأساسًا اميركا في معركة آخذة في الاحتدام ضد الصين، وبقدر اقل ضد روسيا التي لم تتأثر على نحو خاص من نبوءة فوكوياما، والانشغال بتهديد الارهاب الاسلامي انخفض درجات. ليس هكذا اسرائيل ودول اخرى في خط الجبهة ممن ليسوا شركاء في عملية التراجع امام الارهاب. فهم يصعدون الاجراءات ضده، بما في ذلك المادية والالكترونية. ولكن من شأنهم ان يصطدموا من هذه الناحية بين الحين والاخر بمصالح دول اخرى. من ناحية اسرائيل ينطوي الموضوع ايضا على اعتبارات سياسية اخرى، حين تهدد منظمة ارهابية واحدة، حزب الله، عليها من الشمال، منظمتا إرهاب: حماس والجهاد الاسلامي تهددانها من الجنوب وثلاثتها مدعومة من ايران التي تجري معها الولايات المتحدة مفاوضات على استئناف الاتفاق النووي. اذا قامت دولة فلسطينية، فانهم سيهددون اسرائيل من الشرق.

لا يزال موقف ادارة بايدن من الارهاب يتشكل، فيما تكثر في الساحة السياسية الاميركية، خاصة في حزبه وفي اوساط محافل انعزالية في الحزب الجمهوري الجهود لتقليص ميزانية الدفاع وتقييد قدرة الرئيس على العمل ضد محافل معادية بالتشريعات، بمن فيهم الارهابيون. الصراع لم يحسم بعد، ولكن منظمات الارهاب المتفرعة عن إيران في العراق، وسوريا وأماكن أخرى، تعمل وكأنه

لا مكان للقلق من جهتها، وتواصل اطلاق الصواريخ والحوامات الهجومية نحو قواعد اميركية. يتبين ان التاريخ لم يصل الى نهايته بخلاف نبوءة فوكوياما.

هآرتس – مقال – 2021/7/27

أردوغان يستفز العالم ويسعى لتثبيت حقائق في أراضي قبرص

بقلم: تسفي برئيل

(المضمون: بعد مرور 47 سنة على غزو تركيا لشمال قبرص يريد الرئيس التركي ترسيخ تقسيم الجزيرة، ويضغط على الامم المتحدة من اجل الاعتراف بها بسلسلة خطوات أحادية الجانب. اردوغان الذي يملك ورقة مساومة تتمثل في اتفاق اللاجئين مع الاتحاد الاوروبي لا يخشى من رد المجتمع الدولي).

الشاطئ البتول لحي باروشا في مدينة فماغوستا شرق قبرص هو أحد الشواطئ الاكثر تأمينًا في العالم. جنود اتراك يقومون بأعمال دورية على طول السور الذي يحيط بالحي، وكان الدخول اليه ممنوعًا حتى السنة الماضية. بعد ذلك تم فتح جزء صغير من الشاطئ أمام المواطنين الاتراك والقبارصة الاتراك فقط.

من المدينة التي كانت ذات يوم مركز جذب دولي للسياح بقيت فقط بيوت تتكون من طوابق تضررت بسبب قصف الاتراك الذين غزوا الجزيرة في تموز 1974 في اطار ما سموه "عملية سلام قبرص". كان يعيش حوالي 15 ألف شخص قبرصي – يوناني في الحي المغلق قبل الغزو. جميعهم هربوا من رعب القصف وتركوا وراءهم املاك كثيرة بقيت مهجورة حتى الآن.

لم تنجح النقاشات التي جرت على مدى سنوات بين تركيا واليونان وقبرص بوساطة دول اوروبا والامم المتحدة في جسر الفجوات بين الطرفين. وانتهت المفاوضات الاخيرة التي جرت في نيسان بمغادرة الوفدين: التركي واليوناني، لطاولة المفاوضات.

صادف في الاسبوع الماضي يوم ذكرى الغزو التركي الذي ترك الجزيرة مقسمةً؛ ففي شمالها توجد منطقة تعترف أنقرة فقط بها كدولة مستقلة. الاسم الرسمي الذي اعطي لها في الاعلان أحادي الجانب في العام 1983 هو الجمهورية التركية لشمال قبرص. وبمناسبة يوم الذكرى بادر رئيس تركيا رجب طيب اردوغان، ورئيس قبرص التركية ارسين تتار الى خطوة احادية الجانب استهدفت ارسال رسالة قاطعة وواضحة عن نواياهما بتثبيت حقائق على الارض، يمكن أن ترسخ تقسيم الجزيرة مهما كانت ردود قبرص واليونان والعالم كله.

في زيارة تمت تغطيتها اعلامية إلى حي باروشا اعلن اردوغان وتتار عن نيتهما فتح المزيد من اجزاء الحي من اجل دخول المدنيين، وقاما بدعوة مواطنين من قبرص اليونانية للعودة الى بيوتهم

في باروشا. "لا توجد لنا خمسين سنة اخرى لتبديدها على حلول غير مجدية"، أعلن اردوغان. "حتى لو مرت 47 سنة اخرى أو 147 سنة أو 247 سنة فان الشعب التركي في قبرص التركية لن يتنازل عن حريته... رسائل خارجية أو مبادرات داخلية هي امور لا قيمة لها، وهي ليست سوى ضجة فارغة".

اردوغان محق على الاقل في أمر واحد، وهو أن الضجة التي سمعتها الدول الاوروبية والولايات المتحدة والامم المتحدة عقب الاعلان عن فتح باروشا هي حقًا اقوال فارغة. فقد نشرت رئاسة مجلس الامن في نهاية الاسبوع بيانًا جاء فيه "يجب عدم تنفيذ أي خطوات في باروشا لا تتلاءم مع قرارات الامم المتحدة"، وأضافت الى ذلك ادانة ضعيفة. هذه التصريحات لا تؤثر على اردوغان، لأنه يمسك بورقة مساومة ثقيلة الوزن تتمثل في اتفاق اللاجئين الذي تم التوقيع عليه بين تركيا والاتحاد الاوروبي.

التهديد بفتح ابواب تركيا للاجئين الذين يريدون الهجرة الى اوروبا منع حتى الآن فرض عقوبات اوروبية على تركيا بسبب امور أكثر أهمية، مثل شراء شبكة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات من نوع "اس400"، والتنقيب عن الغاز في البحر المتوسط في المنطقة التي تدعي اليونان ملكيتها عليها، أو سياسة اردوغان في سوريا.

ازمة قبرص هي في الحقيقة أحد الكوابح التي تمنع تركيا من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، لكنها تخدم الاتحاد غير المتحمس لضمها الى صفوفه. وطالما لم يتم ايجاد حل متفق عليه على مستقبل الجزيرة فان بروكسل يمكن أن تكون مطمئنة من "تهديد" انضمام دولة اسلامية. تطرق وزير الخارجية الاسرائيلي يئير لبيد الى هذا الامر في اللقاء مع نظيره القبرصي أمس، وأعلن: "نحن نتشارك القلق العميق من الخطوات الاستفزازية التي تقوم بها تركيا في قبرص".

موقف تركيا حول قبرص عامة، وقبرص التركية خاصة موقف حاسم ومتصلب. وحل دولتين لشعبين هو ما يفكرون فيه فقط. أو مثلما اوضحت شخصيات تركية رفيعة، فان أي مفاوضات مستقبلية على حل سياسي يجب أن تكون على اساس المساواة، فيه قبرص اليونانية وقبرص التركية تجريان مفاوضات كدولتين مستقلتين وسياديتين.

إن تفسير هذا الطلب هو أن تتم مطالبة الامم المتحدة بالاعتراف بقبرص التركية كدولة مستقلة في حدودها الحالية التي حددتها خطوط الاحتلال التركي. على ذلك اجابت بصورة فظة رئيسة الممثلية الاوروبية اورسولا فون دير لاين: "الاتحاد الاوروبي لن يوافق في أي يوم على تقسيم الجزيرة".

قبرص حسب رأيها دولة واحدة، وعلى الاكثر يمكن التحدث عن فيدرالية بين شطريها، وعن تقاسم الصلاحيات وحكم ذاتي، ولكن ليس عن دولتين. لذلك، من غير الواضح على ماذا استند سكرتير عام الامم المتحدة عندما اعلن مؤخرًا بأنه متفائل بالنسبة لحل مسألة قبرص.

قبرص التركية التي تشكل نحو 40 في المئة من مساحة الجزيرة ستواصل كونها قطعة ارض محاصرة بمقاطعة سياسية دولية، وحتى أي دولة في العالم لن تعترف بها، الدخول اليها والخروج منها هو فقط عبر تركيا، واستيراد البضائع يتم من خلالها، ولن تكون رحلات طيران مباشرة اليها أو سفارات في دول العالم، بل فقط ممثليات غير رسمية.

سكان باروشا اليونان الذين هربوا منها يوجد لهم في الحقيقة امكانية للمطالبة بتعويضات عن ممتلكاتهم التي بقيت في الجانب التركي. حتى أن بضعة آلاف من السكان قدموا طلبات للحصول على هذه التعويضات أو استرجاع ممتلكاتهم. ولكن عدد قليل، ألف طلب تقريبا، تمت مناقشتها وانتهت.

الاجراءات طويلة ومنهكة وهي تشمل مطالبات بتأكيد الملكية وتصريحات مشفوعة بالقسم امام كتاب العدل وتقديرات تستند الى ثمن الاصول عشية الاحتلال التركي في 1974 وعلى الزيادة في القيمة منذ ذلك الحين. الطلبات يتم تقديمها للجنة خاصة لفحص العقارات. واذا ثارت خلافات فيمكن لأصحاب العقارات التوجه الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

لكن الصعوبة الرئيسية هي في الحصول على مصادقات، بالتحديد من مؤسسات رسمية في قبرص اليونانية، حيث أن الحكومة هناك لا تشجع هذه الطلبات بذريعة أن مسألة الاملاك المتروكة يمكن حلها عندما سيتم العثور على حل سياسي شامل في الجزيرة. الخشية هي أن تكون التعويضات عن الممتلكات مثابة شرعنة أو موافقة لتركيا على استمرار احتلال الجزيرة، وسيقدم المواطنين اليونانيين في المنطقة المحتلة كلاجئين داخل وطنهم، بدلًا من اعتبارهم اصحاب البيت.

هآرتس – مقال – 2021/7/27

قصة عن البالونات والاسماك

بقلم: نوعا لنداو

(المضمون: بيان الجيش الاسرائيلي حول قرب معسكر حماس الذي تم قصفه من مدرسة بيان غريب. هل يتفاخر الجيش بالقصف قرب مدرسة؟ لن يتم العثور في أي يوم على حل لغزة اذا واصلنا تجاهل السياق).

يبدو أن التقارير في وسائل الاعلام العبرية عما يحدث بين اسرائيل وغزة هي استعارة هايكو يابانية أو صور سريالية تستخدم كرمز سري لتشغيل كائنات فضائية. مثلا، معظم العناوين أمس عن التصعيد المحدد في القطاع تناولت مرة اخرى البالونات والاسماك. الاسرائيليون مستهلكو الاخبار سمعوا بنصف أذن التي توجد قرب المكيف، كيف هاجمت اسرائيل غزة ردًا على اطلاق البالونات الحارقة التي أدت الى حرائق، وقلصت مرة اخرى مجال الصيد من 12 ميل الى 6. نوع من الطقوس المتكررة بين الطرفين التي تتكرر الى أن تفقد معناها، وبصعوبة تحظى بالاهتمام.

إذا نجت الكرة الارضية من الاحتباس الحراري فبعد بضع مئات من السنين، سيفرك المؤرخون الذين سيقرأون هذه المقالات عيونهم عند مشاهدة الانشغال اللانهائي لدولة عظمى اقليمية بتقييد صيد اسماك السردين ردًا على حرب البالونات. بالتأكيد، هذه القصة عن البالونات والاسماك ليست الحقيقية. فالصراع الذي أشعل الاحداث من وراء الكواليس هو الشروط لإعادة اعمار القطاع من جولة القتال الاخيرة، وبصورة محددة اكثر، آلية التمويل ونقل الوقود.

منذ وقف إطلاق النار تحت ضغط الجمهور من اجل عدم السماح بالعودة الى الوضع السابق من دون صفقة الأسرى والمفقودين، فقد شددت اسرائيل القيود على ادخال البضائع الى غزة. الى جانب التأثيرات على روتين حياة سكان غزة التي تشكل عقابًا جماعيًا ممنوعًا، يتم إعاقة ادخال مواد حيوية لإعادة اعمار البنى التحتية من الدمار. في موازاة ذلك، يشرف المجتمع الدولي على مفاوضات معقدة بين قطر واسرائيل وحماس حول الآلية الجديدة لتحويل المساعدات.

نقل الوقود الى محطة الطاقة في غزة تم وقفه في شهر ايار للضغط على حماس. وقد تم الاعلان عن استئنافه بوساطة الامم المتحدة وبتمويل قطر فقط في 27 حزيران. مؤخرا تعقد مرة اخرى نقل الوقود بسبب مشكلة الضرائب. وللمعنيين بتفاصيل بيروقراطية سيطرة اسرائيل في غزة: بعد احداث ايار قامت اسرائيل بإعفاء قطر من الضرائب. الارسالية لم تحصل على الاعفاء وتأخرت. وها هو العجيب، بعد المواجهات يبدو أنه تم حل المشكلة، وحسب مصادر اسرائيلية سيبدأ نقل 24 صهريج وقود عبر معبر كرم أبو سالم.

حكومة بينيت تفضل بالطبع الامتناع عن نقاش علني في مسألة اعادة اعمار القطاع. هم يتحمسون للاثبات بأن "المعادلة تغيرت" امام حماس من اجل تجاوز بنيامين نتنياهو من اليمين. لذلك، هم تبنوا الشعار الشعبوي "حكم البالون مثل حكم الصاروخ"، الذي سمع مثل الاستهزاء بخرق مبدأ التناسب. وحسب بيان المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي أمس، هاجمت طائرات قتالية معسكر لحماس "يقع قرب مواقع مدنية وفيها مدرسة". وقد أرفقت بالبيان صورة جوية تم التأكيد فيها على أنه بين المعسكر الحربي والمدرسة يفصل فقط 205 أمتار.

هذا بيان، وبالأحرى اعتراف، غريب جدًا. هل يتفاخر الجيش الاسرائيلي بالقصف قرب مدرسة؟، هل هذه محاولة لاتهام حماس مرة اخرى بـ "الاختباء" في اوساط السكان؟. بالمناسبة، ليعرف المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي أنه "خلف الشارع الذي يحيط بقاعدة الكرياه في تل ابيب توجد، ضمن امور اخرى، مدارس (بيخوريم وعيروني أ).

جوهر التوتر بين اسرائيل وغزة، الآن وبشكل عام، ليس البالونات أو الاسماك أو الغابة. هذا فقط هو طرف جبل الجليد الذي يظهر احيانا للعين. هناك عدد قليل من الاسرائيليين يعرفون عن التعقيد الموجود في سياسة الاغلاقات من اجل المساومة العسكرية والسياسية. بالنسبة لهم، استيقظ ذات صباح عدد من الفلسطينيين وقرروا أن يطلقوا من اجل الاستمتاع بالونات حارقة على حقول الاشواك في تجمع اشكول. لن يتم العثور في أي يوم على حل لغزة اذا واصلنا تجاهل السياق.

إسرائيل اليوم– مقال – 2021/7/27

العمل الحثيث لاستئناف التنسيق الاستراتيجي

بقلم: عوديد غرانوت

(المضمون: هناك حاجة عاجلة الى استئناف التنسيق الامني مع روسيا في سوريا وحاجة ملحة الى الحوار والتنسيق بين الولايات المتحدة والكيان حول البدائل العسكرية بالنسبة إلى إيران).

صدر بيان شاذ عن وزارة الدفاع الروسية حول نجاح مبهر لمنظومة مضادات الطائرات الروسية في احباط الهجمات الاخيرة لسلاح الجو في سوريا، فاجأ محافل أمن واستخبارات في اسرائيل وخارجها؛ بل وأدى الى الاستنتاج بان هذه اشارة روسية بان مجال عمل اسرائيل في سوريا آخذ في الانغلاق. يبدو هذا الاستنتاج سابق لأوانه، ولكن البيان بحد ذاته يستدعي استيضاحًا معمقًا. لقد صدر هذا البيان لأول مرة على لسان ضابط كبير في القيادة العسكرية الروسية في سوريا. ورافقته تقارير في الصحف العربية لم تتأكد بعد، وتفيد بان روسيا قررت مساعدة السوريين بشكل نشط لوضع حد للنشاطات الجوية الاسرائيلية ضد اهداف ايرانية في اراضيهم بل وأبلغت الولايات المتحدة بذلك.

في اماكن اخرى طرح تقدير بان هذا في واقع الامر هو نهاية العلاقات الخاصة بين اسرائيل وروسيا التي نشأت من علاقات ود حميمة تكونت بين بوتين ونتنياهو؛ علاقات سمحت بحرية عمل اسرائيل في سوريا، وتبددت مع قيام الحكومة الجديدة في اسرائيل. ولكن محافل مطلعة طرحت اسبابًا محتملة للبيان الروسي. مثلًا، أن هذا في واقع الامر هو جهد روسي للإثبات للسوريين بانه ليست منظومات مضادات الطائرات الروسية المحسنة من طراز S-

PANTSYRو BUK–M2 هي التي فشلت حتى الان في اعتراض الصواريخ الإسرائيلية، بل عجز مستخدميها السوريين، والدليل هو انه في اللحظة التي بدأ الروس بتشغيلها بدأت تحقق النجاح.

مهما يكن من أمر، ومن دون صلة بالسبب الذي وراء البيان الروسي، واضح ان مجرد الحدث يستوجب من الحكومة في اسرائيل العمل من دون ابطاء على استئناف التنسيق الاستراتيجي مع روسيا على حدود ومجال العمل الاسرائيلي في سوريا.

والمهم والعاجل بقدر لا يقل هو الضرورة للسعي بسرعة للوصول الى تفاهم مع ادارة بايدن حول الانعطافة المرتقبة في السياسة الخارجية الاميركية: بعد الانسحاب من افغانستان – النية لتقليص التواجد الاميركي في السعودية والعراق، مما يساعد الايرانيين على تعميق سيطرتهم في سوريا.

ما هو صحيح بالنسبة إلى الحاجة الى التفاهم مع ادارة بايدن حول صورة الوضع الاقليمية، صحيح بأضعاف بالنسبة للمشروع النووي الايراني. وصحيح أن المفاوضات بين القوى العظمى وايران على العودة الى اتفاق 2015 عالقة. الخامنئي ليس مستعدًا لان يسمع عن اتفاق جديد "اطول مدى وأكثر تشددًا" مثلما تريد ادارة بايدن. والمعنى: في غضون ثماني سنوات سترفع قيود النووي عن إيران، وفي غضون سنتين كل العقوبات على انتاج الصواريخ الباليستية.

وفي هذه الاثناء، تستغل إيران الزمن للوصول الى دولة حافة نووية: فقد ضاعفت بثلاثة اضعاف كمية اليورانيوم المخصب الى درجة 60 في المئة، اوقفت تسليم المعلومات لمراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتدخل الى العمل اجهزة طرد مركزي أكثر تطورًا وسرعة.

ادارة بايدن في حرج. فمن جهة لا تقدم للاتفاق؛ من جهة اخرى ليس لديها بدائل حقيقة للعقوبات التي فرضتها الادارة السابقة وتبين أنها غير ناجعة بما فيه الكفاية. في هذه الظروف ثمة مكان وحاجة عاجلة الى الحوار والتنسيق بين الولايات المتحدة واسرائيل على البدائل العسكرية.

لردع ايران يقترح دنيس روس، من كبار رجالات الادارة الاميركية السابقين على بايدن تزويد اسرائيل بالقنبلة العملاقة الخارقة للخنادق GBU–57 القادرة على تدمير المنشأة النووية التحت ارضية في فوردو، وكذا الطائرات الثقيلة التي تحملها. "إيران كفيلة بان تشكك فيما إذا كانت ادارة بايدن ستعمل عسكريًا، ولكنها ستتعاطى بكل الجدية مع امكانية ان تفعل اسرائيل ذلك"، يقول روس، ويجب الحديث على عجل مع البيت الأبيض حول هذا الأمر أيضًا.

هآرتس – مقال – 2021/7/27

يولد هنا عدد كبير جدا من الاطفال

بقلم: رام فرومان

(المضمون: نشعر بنتائج الاكتظاظ، لكن هذا لا شيء مقابل الانهيار الاقتصادي المتوقع حدوثه اذا لم نقم بتقليص وتيرة الولادات).

تتعرض دولة اسرائيل لتهديد ديمغرافي. فنحن نعيش على شفا الهاوية ونتجاهل ذلك. يولد هنا عدد كبير جدًا من الاطفال. في كل سنة يضاف الينا سكان بحجم مدينة مثل مدينة رمات غان. لا توجد أي احتمالية لنا لاجتياز هذا الخطر، والمؤسف أكثر هو أننا نجلب هذا الخطر لأنفسنا. الحكومة الجديدة تظهر كمن جاءت للعمل في صالحنا. وزيرة المواصلات تهتم بتطوير مواصلات عامة من اجل التخفيف من الاختناقات المرورية غير المحتملة؛ وزيرة حماية البيئة ستدفع قدمًا بتقليص انبعاث ثاني اوكسيد الكربون وتدوير وحماية الطبيعة؛ ووزراء الاقتصاد سيحاولون مواجهة اسعار الشقق المجنونة. كل ذلك جيد وجميل ومهم جدًا. ولكن من دون أن نواجه ايضا وتيرة الولادة فان كل هذه النشاطات مجرد وضع ضمادة على جرح عميق ونازف سيوصلنا بقاؤه الى الموت.

تشير أبحاث كثيرة الى أن تقليص عدد الولادات أمر حيوي لحماية الكرة الارضية. ومن لم يفعل أي شيء من اجل حماية البيئة، لكنه ينجب للعالم طفلين فقط، يساهم في البقاء أكثر بكثير ممن يحرص على عدم استهلاك اللحوم وعدم الطيران والانتقال فقط بالمواصلات الخضراء، وفصل القمامة واعادة التدوير، لكنه يجلب إلى العالم ثلاثة أطفال.

بالطبع عندما نقتصر النظر على اسرائيل فان زيادة الولادات أمر مدمر أكثر. هذه الدولة ببساطة هي أصغر من أن تستوعب عدد الاطفال الذين يولدون فيها سنويًا. دمارنا الاقتصادي سيأتي حتى قبل انهيار الكرة الارضية. كما أن الاستيطان على نطاق واسع في صحراء النقب . بينما ترتفع درجة حرارة الأرض . هو حل غير قابل للتطبيق حقا.

نشعر جميعنا بتأثير الولادة غير المعقولة بالشوارع المزدحمة واسعار الشقق ومحاولة الاستجمام في البلاد في المحميات الطبيعية المليئة الى أقصى حد. ولكن هذه فقط الظواهر الخفيفة. الحساب الاقتصادي الحقيقي الذي سنضطر جميعنا لدفعه لم يقدم لنا بعد. اذا لم نستيقظ فهذا سيحدث في القريب، حتى قبل أن نأخذ في الحسبان حقيقة أن معظم الاطفال في اسرائيل ولدوا للجمهور الاقل انتاجا في الدولة.

هكذا، محظور أن لا يتجاهل نقاش موضوع الولادة توجيه اصبع الاتهام للجمهور الاصولي، الذي حجم الولادة لديه أعلى بكثير من القطاعات الاخرى وأعلى من أي معيار متبع في

دول OECD، وهي مقلقة من ناحية تداعياتها على الدولة بشكل خاص وعلى الكرة الارضية بشكل عام. هنا لن يساعد أي نهج سياسي صحيح، الذي يحاول التهرب من نقاش قطاعي و"تلطيخ كل الجمهور". هنا الحديث لا يدور فقط عن "قيادة"، التي تقود الجمهور الاصولي رغم ارادته. لا توجد أي طريقة اخرى لقول ذلك: أي اصولي أو اصولية جلبوا للعالم الكثير من الاطفال، والحديث يدور عن معظمهم، يضرون بنا جميعًا. لذلك، اولوية النقاش الذي يتناول العلاقة بين الدولة والجمهور الاصولي في محاولة لتشجيعه على الذهاب الى العمل خاطئة بالنسبة له. وطالما بقي مستوى الولادات في القطاع الاصولي على حاله . فخروجهم الى العمل الذي يضر كثيرًا بالقدرة على وجود حياة علمانية هنا. لن ينجح في التغلب على دوائر الفقر التي تنتجها الولادات المفرطة.

يجب أن يتحول تقليص عدد الولادات الى مهمة الاستراتيجية الاولى للحكومة التي يمكنها الاستعانة من اجل ذلك بجمعية "تسفوف" التي تقدم تحليلات وتوصيات في هذا الشأن. يجب أن يكون الاهتمام الاساسي موجهًا إلى الجمهور الاصولي، لكن يجب أن لا ننسى بأن الجمهور الديني – الوطني أيضًا يزيد وتيرة الولادات بصورة غير معقولة. وموضة عائلات علمانية كثيرة الاولاد بدأت في تعريضنا للخطر. ليس لذلك أي شبيه في أي مجموعة سكانية علمانية اخرى في العالم. في نهاية المطاف، السكان العرب في الحقيقة يستحقون شهادة امتياز على التقليص الدراماتيكي في عدد الولادات في العقود الاخيرة. ولكن يجب أن يواصلوا هذا المنحى وعدم التوقف عند الوضع الحالي.

إن العبثية هي أن اسرائيل تواصل تشجيع الانجاب، عقليًا أو اقتصاديًا. وحالة الطوارئ التي نواجهها تحتاج الى اجراءات فورية. أنا لا أتحدث عن تقييد عدد الولادات. هذا امر غير ديمقراطي. ولكني اعتقد أن التوعية الكثيفة يمكن أن تحدث العجائب في كل القطاعات الجماهيرية باستثناء القطاع الاصولي. في موازاة ذلك يجب الغاء كل المحفزات التي تشجع على الولادة من الميزانية المقبلة، بدءًا بمخصصات الأولاد، مرورًا بالتسهيلات للعائلات الكثيرة الاولاد. حسب رأيي، يجب علينا الذهاب خطوة اخرى الى الامام، وأن نقوم بفرض عقوبات اقتصادية على الولادة الزائدة، على الاقل بخصوص الولادات في المستقبل. بالمناسبة، في وضعنا البائس سنستغرق الكثير من الوقت قبل أن تلاحقنا الاخطار العكسية للولادة السلبية (بالمتوسط أقل من ولدين للعائلة).

أنا اقترح رؤية الخطوة التي بادر اليها وزير المالية افيغدور ليبرمان مؤخرًا لإلغاء تمويل رياض الاطفال كخطوة اولى في الاتجاه الصحيح. الانتقاد الذي وجه اليه لم يكن موضوعيًا. ولا يهم إذا كانت هذه الخطوة تشجع على تشغيل الأصوليين، أو تصعب على تشغيلهم. المهم هو أن هذه

خطوة اولى نحو تقليص التسهيلات وفرض عقوبات على من يوجد له عدد كبير من الاولاد. إذا كانت هذه الدولة تريد الحياة فمن الافضل أن نسمع كل يوم عن خطوة اخرى في هذا الاتجاه.

هآرتس – مقال – 2021/7/27

كيلومتر واحد بين المحتل والواقع تحت الاحتلال

بقلم: عميره هاس

(المضمون: المؤكد هو أن المسافة القصيرة بين المبنيين تمثل عجز ممثلي الواقعين تحت الاحتلال في المطالبة وفي تحقيق حقوقهم).

في ظهيرة يوم الاحد سارت مجموعة صغيرة من الاشخاص في شارع نابلس شرق مدينة البيرة. وقد تم الالتقاء قرب الهيئة الفلسطينية للشؤون المدنية. الهدف هو الادارة المدنية الاسرائيلية التي تقع في زاوية مبنى عسكري كبير يمتد على اراضي البيرة. حوالي كيلومتر واحد فقط يفصل بين المبنيين. من الرصيف الذي يقع تحت هيئة الشؤون المدنية يظهر بشكل جيد المبنى العسكري المسور، الذي هو خلية هامة في آلية السيطرة الاسرائيلية على حياة الفلسطينيين. مهمة هيئة الشؤون المدنية هي التوسط بين المواطن الفلسطيني والحاكم الاسرائيلي، وتمثيل مصالح السكان الواقعين تحت الاحتلال. المسافة القصيرة جدا تجسد التكافل غير المتماثل بينهما.

وقف المشاركون في المسيرة، من بينهم اطفال، في الساحة التي توجد خارج المبنى العسكري هتفوا بالعبرية "نحن نريد شهادة". وحملوا لافتات بالعبرية ملخصها "من حقي لم شمل عائلتي". هم نشطاء الحركة الشعبية الجديدة التي تضم نساءًا (في معظمهن فلسطينيات الاصل) تواجدن لسنوات طويلة في الضفة الغربية واسرائيل ترفض اعطاءهن مكانة مقيم. هذه هي المرة الثانية منذ أن اتحدوا قبل سبعة أشهر، ولم يكتفوا بالاعتصام الاحتجاجي امام الهيئة الفلسطينية، بل ساروا نحو مركز القوة الاسرائيلي. كانوا يعرفون أن اسرائيل هي التي تسيطر على سجل السكان الفلسطيني وتحدد المصائر. ولكن في المسيرة نحو الادارة المدنية قالوا إن المؤسسة الفلسطينية التي كان يجب أن تمثلهم لدى المحتل وتوقعوا أن تناضل من اجل تحقيق حقوقهم خيبت آمالهم. للمرة الاولى، وجه جندي عصبي بندقيته وبالصراخ منع المشاركين في المسيرة من الاقتراب في نهاية شهر حزيران كي لا يتم اطلاق النار عليهم. في هذا الاسبوع وقفت سيارة عسكرية في زاوية حقل الاشواك والجنود الذين نزلوا منها نظروا باسترخاء الى المتظاهرين. اقترب متظاهران من السور الاسمنتي الذي يحيط بالمبنى. ووقف شخصان فوقه وعلى الدرج. جرى حوار. هما عادا ركضا الى اصدقائهم وقالا: ضابط الادارة المدنية طلب أن نعطيه قائمة بأسماء كل الموجودين هنا، والذين طلبوا في السابق لم الشمل.

في مبنى الادارة المدنية يتم تركيز وتطبيق برامج السيطرة على أكبر قدر من اراضي الفلسطينيين، وبرامج توسيع المستوطنات وهدم انابيب المياه للفلسطينيين. هناك يتجسد التكافل بين الجيش والمستوطنين، في طواقم ولقاءات عمل ولجان. الى هناك يصل تذمر المستوطنين بسبب الصعوبة التي يواجهونها بدون المزيد من اراضي ومياه الفلسطينيين، ويدفع الموظفين والمراقبين الى تخطيط المزيد من الاعيب السيطرة والسلب.

الى لجان الاستئناف التي تلتقي في المبنى يأتي فلسطينيون يحاولون وقف اعمال السرقة، ويطالبون بالوصول الى اراضيهم المفلوحة أو من اجل مد انبوب مياه. في هذه اللجان يجلس ضباط يمثلون انفسهم كأشخاص يهتمون بالسكان الفلسطينيين والمستوطنين اليهود، وكأنه لا يوجد أي تناقض بينهم، ورجال قانون عسكريين يعرفون كيف يقتبسون ويستلون كل بند يسمح بالسرقة والسيطرة. هناك يتم احصاء جزء من الاموال التي يمول بها الفلسطينيون نشاطات المحتل بواسطة غرامات ورسوم. هناك يتم تركيز المعطيات عن أي دخول وخروج لكل شخص فلسطيني مهم، بما في ذلك الرئيس محمود عباس، من الجيوب الفلسطينية. وهناك يصادقون أو يرفضون طلبات لتصاريح مختلفة مهمة جدا للحياة.

بعد أن قدم المتظاهرون أول أمس اسماءهم لضابط الادارة المدنية اظهروا تخوفهم بصورة ساخرة: في الليل ستلف السيارات العسكرية على بيوتنا وسيجمعوننا واحدا واحدا ويقومون بترحيلنا. فورا هدأوا أنفسهم: هم اصلا يعرفون كل شيء عن كل واحد منا. ولكن حسب أحد المتظاهرين، فان موظف في الادارة المدنية وعده "عندما طلبنا منكم الاسماء فهذا لم يكن عبثا ولم يكن عمل ارتجالي لضابط صغير". الايام ستتحدث عن ذلك. والمؤكد هو أن المسافة القصيرة بين المبنيين تمثل عجز ممثلي الواقعين تحت الاحتلال في المطالبة وفي تحقيق حقوقهم.

هآرتس – مقال – 2021/7/27

نحن غير جيدين في الرياضة، توقفوا عن الانفعال من الميداليات في الفروع الهامشية

بقلم: روغل الفر

(المضمون: بدلًا من أن يقدم الاسرائيليون في الالعاب الاولمبية درسًا موسميًا في التواضع، هم يصلون فيها الى ارقام قياسية في السعي وراء التكريم).

لقد عزوا انفسهم في بيت العزاء بالميدالية البرونزية في فرع هامشي. في جوهرها تدور الالعاب الاولمبية حول قياس التقدم البشري. الجنس البشري يحسن باستمرار سرعة الركض والسباحة لديه، القدرة على التحمل والقدرة الجسدية والمرونة والسرعة، الوزن الذي يستطيع رفعه والمزيد من

المهارات الجسدية المتنوعة التي تحتاج الى قدرة ذهنية عالية تثير الاعجاب. هو يفعل ذلك من خلال المنافسة في فروع يتنافس فيها الناس منذ فجر الحضارة. التقدم يتم اثباته من خلال السجلات العالمية التي تتحسن باستمرار.

بفضل ذلك يمكن لأي شخص أن ينظر الى الوراء ويرى وجوده عبر مقاسات موضوعية. كل الجنس البشري يشاهد الاولمبياد ويشعر بالراحة: لقد قمنا بتوسيع الغلاف، نحن اسرع واقوى اكثر من أي وقت مضى، نحن افضل من آبائنا. ومن يتصدر هذا الجهد البشري هي الدول العظمى، الصين، روسيا والولايات المتحدة. العظمة تتمثل، ضمن امور اخرى، بالانجازات في الاولمبياد. فهذه ساحة منافسة بالضبط مثل سوق الاقتصاد العالمي والهيمنة الجيوسياسية.

الذيل الطويل للفروع الاولمبية الهامشية يتحدث بلا توقف من اجل أن يعكس الواقع الانساني الديناميكي والحالي. بناء على ذلك، الآن ايضا التزلج وكرة سلة الاحياء التي تشمل ثلاثة في كل جانب هي ضمن هذه المنافسة والتايكواندو. ايضا تم تضمين الجودو للرجال في الاولمبياد في طوكيو في 1964. هذا مهم على البعد الثقافي، لكن هذا حدث هامشي.

بسبب أنها أقيمت على أسس التفوق اليهودي والشعب المختار والمنارة للاغيار، يصعب على اسرائيل في مكانتها المتدنية في العالم، الذي فيه التفوق الانساني هو الذي يقاس ويحصل على اعتراف شخصي ووطني. الاحساس الفطري باستحقاق المكانة، هذا التعطش للظهور مثل الشعب الذي اختاره الله، يجعل مشاهدة الاولمبياد تجربة تناقض معرفي.

هناك الكثير من الاغيار الذين هم افضل منا! هل ربما اختارهم الله؟ النتيجة هي اعطاء اهمية غير متزنة لميداليات هامشية في فروع هامشية، آلية تعويض. توجد ميدالية هامشية. هذا هو السبب في أن الكثير من الفائزين بالميدالية الفضية ينفجرون بالبكاء بسبب الحزن والاحباط، ولكن ليس الاسرائيليين. فهم يحتفلون بالميدالية الفضية في التايكواندو وكأنها ذهبية في القفز الطويل.

هذا الشوق الكبير للتقدير يؤدي الى عروض عبثية من الاهتمام المؤقت والانتهازي، بالضبط في الفروع التي هي بشكل عام غير جذابة لمشاهدة الجمهور الواسع. هي تعني بالاساس المشاركين وأبناء عائلاتهم. لهذا السبب بالضبط، الجودو والتايكواندو بصعوبة تتم مشاهدتها في البلاد خارج الاولمبياد. ليس في قاعات وليس في التلفاز. هي تشغل الاسرائيليين فقط في الالعاب الاولمبية، وفقط لاسباب وطنية.

يوجد في ذلك شيء سطحي جدا يسعى الى التكريم فقط، الذي يفرغ الرياضة نفسها من مضمونها، من جمالها الذي ينبع، ضمن امور اخرى، من حب المشاهدين لها، ومن معرفتهم العميقة لها ومن كونها جزء عضوي في اسلوب حياتهم. بدلا من أن يقدم الاسرائيليون في

الالعاب الاولمبية درس موسمي في التواضع، هم يصلون فيها الى ارقام قياسية في السعي وراء التكريم.

ملحق اقتصادي

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/7/27

"امكانيات التصدير للمغرب – نحو ربع مليار دولار في السنة"

بقلم: ايالي يعقوبي هندلسمان

(المضمون: يشكل المغرب امكانية كامنة لتوسيع عظيم للتصدير، وبوابة لتعميق النشاط الاسرائيلي في القارة الافريقية نظرًا لخلفيته في العلاقات الثقافية التاريخية مع امتداداته مع اسرائيل).

إمكانيات التصدير الكامنة من اسرائيل الى المغرب تصل في هذه اللحظة الى نحو ربع مليار دولار في السنة. هكذا حسب تقدير مشترك من وزارة التعاون الاقليمي ومعهد التصدير.

في استطلاع اجراه المحفلان، ووصلا الى اسرائيل اليوم اشير الى أن استئناف العلاقات والاهتمام المتصاعد في بلدان الشرق الاوسط بعامة وفي المغرب بخاصة يوفران الفرص للتعرف على دولة الصحراء من الجانب الاقتصادي الى جانب توسيع العلاقات الثقافية التي حوفظ عليها على مدى السنين مثلما في مجالات اخرى.

الاستطلاع الذي ينشر في 70 صفحة يتضمن سبعة فصول في مواضيع الفرص والتحديات للتعاون الاقتصادي والتجاري، مشاريع وطنية توشك على الانطلاق وغيرها.

بسبب غياب بنية تحتية سياسية، فان التجارة بين اسرائيل والمغرب طفيفة اليوم وتبلغ عشرات ملايين الدولارات في السنة فقط. عدد السياح الاسرائيليين الذين يزورونها يتراوح بين 30 الف و 45 الف في السنة. الامكانية الكامنة للتصدير الى المغرب تتركز اساسا في مجالات المستلزمات الزراعية، معالجة المياه، الانظمة الرقمية والصناعات الذكية، السايبر، الامن، اجهزة الصحة الرقمية ومنظومات مدينية ذكية. كما ورد في الاستطلاع ان علاقات الشعبين التي اتفق عليها على مدى سنوات الجمود السياسي ايضا تسمح اليوم بخليط نادر بين المصالح الاقتصادية والتجارية والعلاقات الثقافية العميقة.

ميزة اخرى تفتح امكانية التجارة مع المغرب هي دخولها في بداية السنة الى اتفاق التجارة الحرة مع قارة افريقيا. وهكذا سيكون ممكنا استخدام المغرب كبوابة لافريقيا بعامة.

ويقول وزير التعاون الاقليمي عيسوي فريج: "ان زيادة التعاون من جانب دولة اسرائيل في المجال هي هدف استراتيجي اول في سموه".

أما أديب باروخ، رئيس معهد التصدير فيضيف بانه واثق من ان "التعاون التجاري – الاقتصادي مع المغرب سيحقق نتائج هامة للطرفين".

*** انتهت النشرة ***